

أكد عدم وجود أي مضاعفات لعملية...د. الربيعية :

# التوأم السيامي الكاميروني تجاوز مرحلة الخطر وأطرافهما تتحرك



د. عبد الله الربيعية

عبد الله النقيعي من الرياض

أكد الدكتور عبد الله الربيعية المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية للحرس الوطني ورئيس فريق مملكة الإنسانية لعمليات فصل التوائم السيامية، ورئيس الفريق الطبي والجراحي في فصل التوأم الكاميروني (فنيوم وشفيو)، أن أجهزة التوأمين الحيوية تعمل بشكل منظم ولا يزال التوأم تحت الأدوية

المهدئة والتنفس الصناعي حسب الخطة المرسومة لهما. وبين الربيعية، أن (فنيوم وشفيو) بدأتا تحركان أطرافهما بتجاوب مع تخفيف الأدوية المهدئة، وأنه لا توجد أي مؤشرات لالتهاب الجرح أو مضاعفات للعملية الجراحية.

وبين الربيعية، أن التوأم "فنيوم" تعاني ارتفاعا في ضغط شرايين الرئة، وهذا الارتفاع غير متوقع وليس له ارتباط بالعملية الجراحية ويحتاج إلى متابعة دقيقة من قسم العناية المركزة وقسم القلب.

وأوضحت "الاقتصادية" الدكتورة هالة العالم رئيسة العناية المركزة للأطفال في مدينة الملك عبد العزيز الطبية للحرس الوطني، أن المرحلة المقبلة للتوأم السيامي الكاميروني (فنيوم وشفيو) سيتم فيها تقليل التنفس الصناعي تدريجيا للأطفال، وسيكون مدة ذلك ثلاثة أسابيع، لافتة أن هذه المرحلة تعتبر الخطرة، لأن حالتها تتغير من ساعة إلى ساعة وهذا ما يعايناه فريق العناية المركزة.

وأضافت العالم أن الطفلتين تحتاجان إلى مسكنات للألام التي نتجت بعد العملية الجراحية بجرعات متوسطة، إضافة إلى استمرار عملية التنفس الصناعي، مشيرة إلى أن أي حركة قد تؤثر في حالتها الصحية. وكشفت الدكتورة العالم، أن

التوأمين السياميين السعودي والعماني اللذين وصلا في كانون الأول (ديسمبر) الماضي موجودان حاليا في مدينة الملك عبد العزيز الطبية للحرس الوطني، وسيتم إجراء العملية في الأشهر المقبلة، وتم إجراء الفحص الشامل لهما في الدم والأشعة المقطعية وأشعة القلب والجهاز التناسلي.

وقالت رئيسة العناية المركزة للأطفال، إنه سيتم عرض الفحوص الطبية على الدكتور عبد الله الربيعية رئيس الفريق الطبي وعدد من الأطباء حتى يتم تحديد موعد لعملية الفصل وهذا يعتمد على جاهزية التوأم السيامي. مبيئة أن حالتها الصحية مستقرة وجيدة.

وأوضح الدكتور عبد الله الشنيان استشاري جراحة وتجميل أن الحالة الصحية للتوأم السيامي حرجة من ناحية غازات الدم خلال اليومين بعد العملية وأن اليوم الثالث أفضل بكثير عما قبله وقد تم تغيير الجروح بواسطة الشاش، لافتا أن الحالة الصحية من تحسن إلى أحسن وسيبقون على المنافس الصناعية عدة أيام إلى أن تكون غازات الدم طبيعية.

واستبعد الشنيان خروج التوأم السيامي قبل الأسبوعين المقبلين لأن وضعهما تحت العناية المركزة ويعملان على التنفس الصناعي لمدة أيام

المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 27-04-2007

العدد : 4946

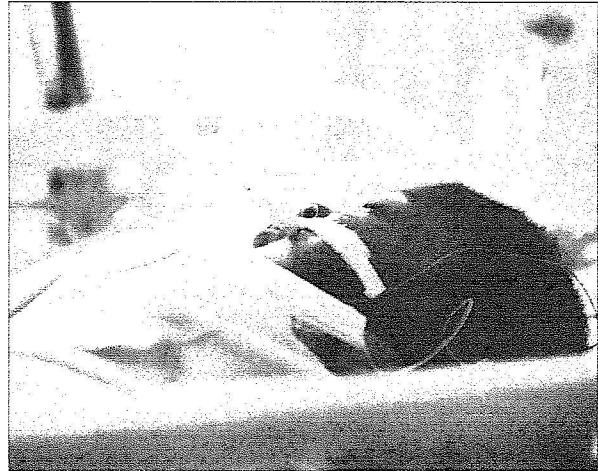
المسلسل : 11

2

الصفحات :



تصوير: خالد الخبيز - الاقتصادية. والد الطفلتين يتحدث للزميل النفعي.



إحدى الطفلتين تتلقى علاجها في العناية المركزة.

**والد الطفلتين لـ الاقتصادية: أتمنى مصافحة ملك الإنسانية وشكره على تبرعه لابنتي**

المصدر :

الاقتصادية

التاريخ :

27-04-2007

الصفحات :

2

العدد : 4946

المسلسل : 11



الطفلتان قبل فصلهما.

وعن شعور الوالدين أثناء عملية الفصل أوضحت ميا البيشي إخصائية اجتماعية أن الوالدين كانوا متوترين جدا صباح إجراء العملية، وقام فريق الخدمة الاجتماعية بدعمهم بالأخبار الجيدة والتي تحصل عليها من الفريق الطبي في غرفة العمليات. وأبان أحمد العلي إخصائي اجتماعي في المستشفى أن العمل الذي يقوم عليه الفريق الاجتماعي هو مرافقة ذوي الشوأم باستمرار، ومتابعة محيطهم الاجتماعي في الكامبيرون وفي السعودية. كما تعمل على مساعدتهم على زيارة معالم العاصمة الرياض وذلك للخروج من الضغط النفسي للوالدين قبل وبعد العملية، مشيرا إلى أن يوم العملية هو اليوم المهم والحاسم للوالدين وكانا متوترين من نجاح العملية.

العملية في السعودية. وعن الفرق المساندة قبل وبعد عملية فصل التوأم قامت الخدمة الاجتماعية في المدينة بدور بارز منذ وصول التوأم السيامي الكامبروني إلى السعودية وقالت مشاعل الشيبلي إخصائية اجتماعية إن دور الخدمة الاجتماعية يقوم على مرافقة ذوي التوأم وتعمل على شرح عادات المجتمع وتقاليدهم وتشجيعهم معنويا ودعمهم ماديا لشراء الملابس، كما تم توفير السكن لهم داخل المدينة ومشاركتهم في الحديث حتى يكون لديهم إحساس بأن هناك أشخاصا اجتماعيين يشاركونهم ويستمعون لهم خلال إجراء العملية وتخفيف الضغط النفسي عليهم، إضافة إلى الاتصال بأقاربهم في الكامبيرون للاطمئنان على صحة التوأم.

حتى يتم إزالة التنفس الصناعي تدريجيا وبعد ذلك سيتم بقاؤهما في العناية خمسة أيام للاطمئنان على حالتها الصحية. وأضاف أن الطفلتين في حالة جيدة إلا الطفلة شغوبو تعاني ضغط غازات الدم القليلة ولكن حاليا تم التحكم في وضع العلاجات اللازمة في الحالة وهي في تحسن تدريجي. وقال والد الطفلتين إنه يتمنى السلام على الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي تكفل بعملية الفصل، مؤكدا أن هذه البلاد وعلى رأسهم ملك الإنسانية هي في خدمة الناس. وأضاف أن تطور الخدمات الطبية وتميز كوادرها في مدينة الملك عبد العزيز الطبية ترتقي مع الدول المتقدمة، وأشاد بالملك عبد اله عندما تكفل بإجراء